صوت العاصي

دورية ثورية تصدر عن اتحاد ثوار حماة

اتحاد ثوار حماة
HAMA REBILIONS UNION

العدد الثالث
الثلاثاء 2 ذو القعدة 1433 ـ الموافق 18 أيلول 2012
5000 نسخة

الثورة مستمرة رغم أنف المشككين

لكل بداية نهاية ولكل قصة شعب نهض ضد الظلم والقهر عبر التاريخ خاتمة عنوانها النصر. هكذا تعلمنا من كتاب الله وسنة رسوله (ص) وكذلك من تجارب الشعوب على طول مراحل التاريخ الإنساني.

وهاهي شمس الحرية تطل علينا من قلعة حلب الشهباء ومن قاسيون دمشق ومن عروس الساحل وعاصمة ورمز وقلب الثورة السورية وتدق الحرية أبواب سوريا بيد مضرجة بالدماء وبإصرار قل نظيره في التاريخ البشري.و سيكتب التاريخ عن معاناة طويلة ومريرة عاشها أقدم شعوب الأرض وأكثرهم بركة بدعاء رسولنا العربي العظيم.

توكلنا على الله, أخذنا بأسباب النصر ما استطعنا, خرجنا بصدورنا العارية نصرخ للحرية, ثم حملنا السلاح دفاعا عن أنفسنا, تقاربنا وقلنا نعم للحرية ولسوريا الواحدة وللشعب الواحد,

كان العالم كله ينظر في البداية ليفهم ما يحدث هنا, ولما توضحت له الرؤيا بقي متردداً تارة ومتآمرا تارة أخرى.. ماذا يمكن أن يفعل؟

وبعد شهور من الدماء والصرخات والدمار وإصرار على بلوغ الهدف, لم يكن للقاصد والداني إلا أن ينحني إجلالا وإكبارا للثورة والثوار.

إن قراءة الواقع الدولي والعربي تؤكد أن فرعون العصر الحديث أوشك على الغرق ولم يتبق في جعبته شيء بعد أن قتل وشرد ودمر واغتصب وسجن وعذب إلا أن يرحل أو يغرق في اليم بيد أبناء هذا الشعب العظيم.

لم تستطع كل المبادرات والاجتماعات والقرارات أن تردع هذه العصابة عن إجرامها,

واستمر الشعب ماضيا باتجاه مستقبله هادرا كأمواج البحر متلاحماً بكل طوائفه وأجياله وقومياته مسطراً حقيقة كالشمس في وضح النهار أنه لن يتراجع ولن يفرط في حقه وفي وحدته الوطنية ولن يقبل بأي حديث عن انفصال أو تخاذل أو تراجع, ومنذ أسابيع فقط فهم الجميع أنه لم يعد هناك دور لأية مبادرات أو مفاوضات أو حوارات وأن الشعب قال كلمته وسيمضي ولن يتوقف وأنه لابد من الإسراع في أخذ المواقف الإيجابية والمسارعة بإيجاد حلول لرحيل هذه العصابة,

نعم لقد أضحى القرار الدولي والإقليمي رغم تأخره أو تآمره هو (يجب أن تنتهي مأساة الشعب السوري اليوم قبل غداً) وهذا القرار هو نتيجة للصمود الأسطوري لهذا الشعب العظيم وليس منة من أحد.

فيا أهلنا في كل مكان على امتداد الوطن الغالي اصبروا وصابروا ورصوا الصفوف وليخرج كل من بقي مترددا من صمته مدنيا كان أم عسكريا من أي دين أو طائفة أو عرق وليستبشر بالغد المشرق كما وندعو كل سوري غيور خارج البلاد أن يعمل فقط لسوريا المستقبل وأن ننأى عن أية أحلام شخصية أو مذهبية أو سياسية وليكن شعارنا جميعاً (الله .....سورية.....حرية .....وبس...)

كلمة هيئة التحرير

مصر.. أم الدنيا والأخت الكبرى لسورية

غابت مصر لسنوات وعقود، وغاب بغيابها العمل العربي المشترك والوزن الحقيقي للعرب في المحافل الدولية، عندما كانت تحت حكم العسكر وبالأخص الديكتاتور المخلوع.

فلا أحد ينكر المواقف المخزية لمبارك من الغزو الأمريكي للعراق، ومن الاجتياح الإسرائيلي الأخير لغزة والهجوم على جنوب لبنان وغيرها مواقف كثيرة.

الآن، بعد أن عادت مصر إلى موقعها الطبيعي، عاد توازن الثقل إلى الأمة العربية والإسلامية.

إنها مصر، تلك القاطرة الكبيرة التي شكلت الحامل الأساسي لكل حركات التحرر العربي والإسلامي، ومنها انطلقت أعظم الأفكار والحركات الثورية، فكلنا نذكر كم خسرت الأمة العربية بخروج مصر من الجامعة العربية بعد اتفاق كامب ديفيد المشؤوم.

ونتساءل دوماً: هل كان العراق ليسقط تحت الاحتلال الأمريكي، وهل تمكن الغرب من استئصال جنوب السودان عن شماله، لو أن مصر كانت تحكم آنذاك من قبل نظام وطني؟!

الجواب بالتأكيد: لا. نحن في سوريا، ذرفنا دموع الفرح لانتصار الثورة المصرية، لأننا ندرك أن الأمة العربية لا يمكن لها التحليق إلا بجناحين أحدهما هو مصر والثاني سيكون حتماً سوريا الحرة بعد انتصار ثورتها الأبية.

ها هو الرئيس الجديد مرسي قد أتى ليؤكد كلامنا، ويمحو العار عن جبين المصريين أولاً والعرب ثانياً بخطىً ثابتة وواثقة.

سورية بانتظارك يا مصر لتعيدي إلى الأمة روحها، وعزها، ولتنقذي الشعب السوري من براثن الذئب الشرير لتكتمل فرحة النصر، ونعود للدخول سويةً في تاريخ الأمم ونصنع المستقبل المشرق للأمة العربية والإسلامية.

رئيس التحرير

هيئة التحرير تتقدم بخالص الشكر والامتنان للمكتب الميداني الذي يساهم أعضاؤه في توزيع (صوت العاصي) في كلٍ من حماه وريفها، رغم كل الصعوبات الأمنية والقبضة الفولاذية التي تطبقها عناصر النظام المجرم في المحافظة.

حليب الفزع..حقيقة أم خرافة؟

رغم توافر الحليب الصناعي خلال العقود الماضية وبكثرة في بلدنا، لكن ذلك لم يحرف الوالدات عن الرضاعة الطبيعية كما حصل في كثير من المناطق الأخرى. وقد كان استهلاك مدينتنا من الحليب الصناعي أقل نسبيا من أي مدينة أخرى.

وخلال أشهر الثورة ونتيجة إجرام النظام وما تعيشه الوالدات المرضعات من فظائع لا تخفى على أحد، قام بعضهن بإبعاد أطفالهن عن الإرضاع الطبيعي واللجوء إلى الحليب الصناعي خوفاً مما يسمينه (حليب الفزع)!!

فما هي حقيقة ذلك؟ وهل تتأثر نوعية حليب الأم نتيجة مواقف الفزع الذي تتعرض لها بحيث يصبح مؤذيا لرضيعها؟ أو هل تقل كميته نتيجة لذلك؟ أي هل هناك حقيقةً "حليب فزع"؟ ولماذا يزداد بكاء الطفل في مثل هذه الحالات؟

الجواب: لا يوجد ما يسمى حليب الفزع. ولا يتغير تركيب الحليب بسبب الفزع أوالخوف. لكن ما تلاحظه الأم من زيادة بكاء الطفل، أو عدم شبعه بعد تعرض الأم لمثل هذه المواقف، هو حقيقة من صنع الأم أو من يحيط بها.

فالذي يحصل هو التالي:

عندما تسمع المرضع خبراً سيئاً أو ترى مشهداً مرعبا ستمتنع عن إرضاع طفلها خوفاً عليه وذلك بناءً على تراكم معرفي خاطئ في الذهن، مفاده أن الحليب سوف يؤذيه، أو بناء على توصيات الأشخاص المحيطين بها.

مما سيقلل من إدرار الحليب – لأن كثرة الإرضاع وزيادة مدته وعدد مراته هو من أهم العوامل التي تزيد إدرار الحليب – وبالنتيجة ستقل كمية الحليب في الثدي وسيجوع الطفل ويستمر بالبكاء، وهنا تلجأ الأم إلى بدائل حليب الأم – زجاجة الإرضاع الصناعي- الأمر الذي يزيد الطين بلة. وهكذا يزداد بكاء الطفل في الوقت نفسه الذي يشح فيه حليب الأم أكثر حتى تشعر الأم أخيرا بفقدان حليبها تماماً.

وبذلك يكون الخوف – حسب اعتقاد الأم والأهل بشكل عام – هو السبب بفقدان حليب الأم.

فما هو الحل ؟

الحل هو متابعة الرضاعة الطبيعية، بل وزيادة وضع الطفل على الثدي بأقرب وقت ممكن بعد هدوء الأم وننصح بكثرة تناول الأم للسوائل بشكل عام والحليب بشكل خاص وبالتالي يتحسن إدرار الحليب ويتابع الطفل رضاعته الطبيعية ولا يحرم من الغذاء الطبيعي الذي وهبه الله له لا سيما في الظروف السيئة التي تمر بها الأم من نزوح وتنقل من منزل لآخر أو من بلد لآخر مما سيعيق تحضير الحليب الصناعي وتعقيم زجاجة الإرضاع.. فضلاً عن تكاليف الحليب الصناعي، هذا إن توفر.

الحقيبة الطبية

وصلت إصلاحات النظام إلى قواته التي تداهم الأحياء الآمنة والقرى النائية، فأصبحت تفجر بيوت الناشطين بعد أن كانت تكتفي بسرقتها وبيع ممتلكاتها.

وهنا يجب على الجميع توقع تكرار الانفجارات في الأحياء السكنية، وبات مهماً أخذ الاحتياطات اللازمة لذلك. وكلنا يذكر انفجار نادي الفروسية الذي هز حماه منذ أيام، وكيف تأذت بيوت دون بيوت في نفس المباني!! ما يؤكد أن بعض الإجراءات البسيطة قد تقي من الأذى. من هذه الإجراءات:

1. ترك النوافذ الصغيرة مفتوحة، والكبيرة نصف مفتوحة ليلاً نهاراً
2. ترك الستائر منسدلة على كامل النافذة إن أمكن لتتلقى الزجاج في حال تشظيه
3. النوم بعيداً عن زجاج النوافذ ويفضل أن يكون في الغرف الداخلية غير المطلة على الشوارع الرئيسية، ويفضل توزيع أفراد الأسرة على عدة غرف إن أمكن ذلك
4. تجهيز المنزل بطفايات حريق (اثنتان على الأقل) الواحدة 3كغ توضعان في مكانين مختلفين مع تعليم كل أفراد الأسرة على استعمالها
5. عندما يكون الانفجار أبعد من 100 متر عن المنزل، وتأثيره في الداخل خفيف، يفضل عدم المغادرة بل الانتظار لمعرفة الوضع في الخارج
6. أما إن كان قريباً مع تهدم أو تأذي المكان فيفضل وضع بشكير أو أي قماش على الفم والأنف والتنفس عبره منعاً لدخول الغبار أو الغازات إلى الصدر ثم المغادرة بأسرع ما يمكن، واللجوء إلى مكان مستور آمن بدلاً من الخروج للشارع
7. عند حدوث إصابات في الأفراد يتم التعامل معهم كما شرح في (الحقيبة الطبية) من العدد السابق، وباختصار نهمل الإصابات البسيطة وكذلك الحالات الشديدة جداً التي لن نستطيع إنقاذها، ونحاول تدبير الحالات المتوسطة التي قد يموت المصاب إن أهملت مثل رضوض البطن والصدر
8. كما يفضل الاستعانة بأقرب طبيب أو ممرض أو صيدلي، أو نقل المصابين إلى أقرب مشفى.

الزاوية الإجتماعية

طلاب الجامعات بين ترهيب رجال الأمن وانقطاع الانترنت

تعيش مدينة حماة خلال الأشهر القليلة الماضية حالة من سيطرة قوات الأمن والجيش النظامي عليها في ظل تراجع عمليات الجيش الحر، الأمر الذي انعكس بشكل واضح من خلال عمليات الاقتحام والتمشيط التي أصبحت عادة يومية عند الأهالي الذين راحوا يربطون أعمالهم وتحركاتهم بتلك العمليات.

ومع بدء التسجيل لمفاضلة الجامعات، لم يختلف الوضع الأمني على الطلاب الذين ذاقوا الأمرَّين خلال العام الدراسي للحصول على الشهادة الثانوية. فوجدوا أنفسهم جاثين أمام أبواب مراكز التسجيل، وبنادق قوات الأمن وعصيهِ تنال منهم ضرباً وذلاً وإهانةً ولم تكن الفتيات بمعزلٍ عن ذلك.

وحسب معلومات لصوت العاصي تم تحييد عمداء الكليات عن الإمساك بزمام الأمور وإخضاع مراكز التسجيل لقسم شرطة الشريعة وعناصره الذين لم يتركوا فناً من فنون الأخلاق الرذيلة إلا اتبعوه.

ومع ذلك لم تكن تلك أول الصعوبات فانقطاع خدمة الإنترنيت كان حجر عثرة أمام تسيير أمور الطلاب بشكل سريع

فعلى سبيل المثال: يتجمع أمام مركز التسجيل منذ الساعة الثامنة صباحا آلاف الطلاب. ومع نهاية اليوم نجد أنه لم يكتمل تسجيل سوى ثلاثمئة منهم على أعلى تقدير، والأسباب حسب اللجان المنظمة هي الأعطال المستمرة في السيرفر الخاص بالمفاضلة، حيث إن الأسماء تجمع عليه ريثما تعود خدمة الانترنيت ليصار إلى رفعهم إلى موقع المفاضلة الرئيسي.

من أقوال الثورة: الطيارة التي تأتيك منها الصواريخ، أسقطها واستريح!!

أنا شهيد

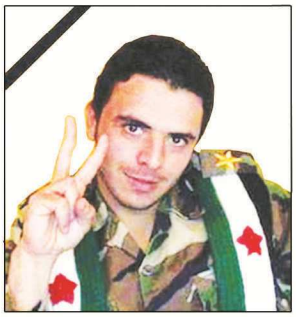

هنا في حي العليليات عام 1987م ولد براء بن يوسف البوشي.
نشأ براء على الأخلاق الفاضلة وحب العلم, وقد اعتاد منذ نعومة أظفاره على ممارسة الجريمة التي طالما عاقب عليها القانون (ارتياد حلقات تحفيظ القرآن).
تخرج من ثانوية ابن رشد حاملاً الشهادة الأدبية عام 2005 ودخل كلية الإعلام في دمشق كما كان يتمنى، وحصل على إجازة في الإعلام عام 2010 م.
التحق بخدمة العلم بتاريخ 1-12-2011 بمدرسة الاستطلاع بعدرا برتبة ملازم, ومع بزوغ شمس الثورة كان من أوائل الناس الذين ركبوا موجتها حيث كان دوره في تلك الآونة كتابة بيانات الانشقاق لكتائب الجيش الحر دون ظهوره بشكل مباشر على وسائل الإعلام, كما لعب دوراً مهماً في تسريب بعض الأمور الحساسة عن تحركات كتائب الأسد في دمشق وريفها بشكل خاص.
كان أبو عمر يخشى قبل ظهوره على وسائل الإعلام من الرياء وظن الناس به سوءاً قبل أن يعلن انشقاقه بشكل علني في العشرين من أيار عام 2012 ليكون له دورٌ بارزٌ في إعطاء التقارير اليومية عن أحوال دمشق وريفها (مدينة التل ودوما وسقبا) في مختلف المحطات الإعلامية.
أسس الملازم براء البوشي مكتباً إعلاميا كاملاً في مدينة التل كانت مهمته توثيق انتهاكات عصابات الأسد وتقديم تقارير مفصلة بما فيها الوضع الإنساني.
ولابد من الإشارة إلى أن الشهيد ضحى بحياته، وأسرته التي تركت البلاد خوفا من بطش النظام المجرم، وتعرض بيته للتكسير والنهب عند اقتحام الحي، وكان يقول دوماً :"كل شي بيتعوض إلا الكرامة".
نال براء أعظم الشهادات عند قصف مدينة التل حيث قضى وهو يحاول نقل الأحداث بتاريخ 11-8-2012.

لحظات مشرقة

لجوء أم هجرة؟

تركوا بيوتهم ومتاجرهم، أرزاقهم وأملاكهم تحت ضغطٍ شديد، هجروا ربوعهم الزاخرة بالحياة.. تجارٌ وصناع، أغنياء وفقراء، رجال ونساء. اللجوء لا يميز بين غنيٍ وفقير، أو كبيرٍ وصغير. كلهم أصبحوا هنا لاجئين لا بل مهاجرين. هذه حال التاريخ، فالظلم لا دين له، والقسوة عندما تتحد مع القوة لا يردعها الضمير.
لا أقصد ضيوفنا (الحماصنة وغيرهم..) في حماة أبداً بل أذكركم بأول هجرةٍ في الإسلام.
بعد سنواتٍ ثلاثٍ من الحصار الاقتصادي على المسلمين، طلب نبي الرحمة (عليه الصلاة والسلام) من صحابته الذين عانوا ما عانوا، أن يهاجروا (أي يصبحوا لاجئين) عند ملك الحبشة الذي لا يظلم عنده أحد.
كانوا بضعةً وثمانين شخصاً بين رجلٍ وامرأة.
هل تدرون من كان بينهم؟. كان بينهم واحدٌ من أغنى أهل مكة وأشرفهم، إنه عثمان بن عفان (الذي اشترى فيما بعد بئر المدينة بآلاف الدراهم، وجهز جيش العسرة بألف بعير قبل أن يصبح خليفةً للمسلمين) وزوجته السيدة رقية بنت سيد البشرية.
هل يصدق أحد أن الرسول الأعظم الذي أسس دولة الإسلام في المدينة بعد سنواتٍ قليلة، لم يكن قادراً على حماية ابنته وصهره وأمرهم باللجوء إلى مكانٍ (لا يظلم فيه أحد) ريثما تستقر الأحوال ويعودون بعدها إلى بيوتهم.
وماذا كانت نتائج لجوئهم هذا إلى الحبشة، مشردين فاقدين للوطن والأحبة؟.
أحد النتائج كان نشر الإسلام في الحبشة، والإقامة بكل عزٍ وأمانٍ تحت حمايةٍ شخصيةٍ من الملك النجاشي بعد أن ذاقوا الأمرَّين عند أهلهم وبني جلدتهم.
كما بدأ الصناع بالعمل والإنتاج، فلم يكونوا عالةً على المضيفين بل عملوا معهم، وعلموهم مما يعلمون، ونشأت حالة فريدة من الألفة والتعايش بين لاجئين عرب مسلمين، وأفارقة أحباش نصارى لم يشهد التاريخ لها مثيل.
حالة (اللجوء) لا يمكن أن تدوم مهما طالت، والله لا يرضى أن يستمر الظلم إلى ما لا نهاية.
وقريباً سيعود اللاجئون إلى بيوتهم، والمهجرون إلى قراهم، وسيسهم التجار (الفقراء المهجرون حالياً)، في تجهيز جيش سوريا الحر الوطني كما جهز عثمان بن عفان جيش العسرة، بعد عسرةٍ طويلةٍ امتدت بين هجرته الأولى إلى الحبشة والثانية إلى يثرب.

بروكسي

بقي انقطاع الانترنيت وشبكات الهاتف الجوال ووسائل الاتصالات المتاحة حديث الشارع الحموي اليوم والسبب كما أصبح يعلم الجميع العطل في الأكبال الضوئية.
وهنا بدأت الحكاية وتشعبت الإشاعات ولم نعد ندري من نصدق.
فمن الأشعة إلى الألياف وصولاً إلى دخولهم بالذرة راح أهالي حماه يتناقلون الخبر.
الأكبال الضوئية كما العادية ليست أشعة حمراء ولا بنفسجية ولن تتوقف عن العمل إذا وضعنا حاجزاً أمامها, سميت كذلك لسرعتها العالية بنقل المعلومات واحتوائها على ألياف وحزم قادرة على استيعاب كميات كبيرة من المعلومات.
وعلى عكس ما كان متوقع بأن يصب هذا العطل في مصلحة النظام بتشتيت الناشطين وقطع التواصل فيما بينهم كان هذا الانقطاع لصالحهم فقد ساهم في نقلهم من العالم الافتراضي والتواصل عبر السكايب إلى التواصل الشخصي والمباشر فيما بينهم وهذا الأمر لا يحتاج إلى كسر البروكسي او اسم المستخدم وكلمات المرور وكل ما هو مطلوب هو استخدام لقب نيابة عن الاسم الحقيقي فأضاف قطع الانترنت زخماً جديداً للثورة فتحقق بذلك القول المشهور رب ضارة نافعة.
وحتى لو لجأ النظام لقطع التواصل المباشر والشخصي فيما بين الناشطين مستقبلا فإنهم لن يُعدَموا الحيلة في متابعة الثورة حتى لو اضطروا للعودة إلى عصر الحمام الزاجل.
فلقد أصبح لدى الشعب السوري المرونة الكافية للتعامل مع جميع الظروف المحيطة وتذليلها لتصبح أداة تساعدهم بأعمالهم وثورتهم.

بريد القراء

نتوقف في هذا العدد عند رسالة شفوية يرى صاحبها أنه لا داعي لإصدار هذه الجريدة أصلاً في وقتٍ أصبح فيه أزيز الرصاص هو سيد الموقف، وأنه من الأفضل توفير تكلفة طباعتها وتوزيعها، لتسليح الجيش الحر، وأنها كصحيفة (النذير) الإخوانية لن تستمر كثيراً، بل وأنها خطر على كل من يقرأها أو يحملها.
نقول للقارئ العزيز:
لا يوجد جيش في العالم إلا ويتمتع بقيادةٍ سياسيةٍ، فما بالك بالجيش الحر (الحديث العهد والتشكيل)، ولا يوجد في العالم كله نظامٌ سياسيٌ لا يمتلك وسيلة إعلامية تصل هذا الجيش بالحاضنة الاجتماعية المحيطة به، فما بالك بثورة من أكثر الثورات المعاصرة تعقيداً، وأغلاها ثمناً، وأصعبها فهماً وتحقيقاً.
هذه الصحيفة على تواضعها هي لسان ثوار حماة، ومن حق ثوارٍ ملؤوا ساحة العاصي بمظاهرات مليونية على مدى أسابيع متعددة، فأججوا ثوار سوريا بأكملها أن يصدروا صحيفةً بهذا المستوى، خاصةً وأن ميزانية الصحيفة لا تؤثر بأي شكلٍ على ميزانية الجيش الحر في حماة، كما أن خمسة آلاف نسخة هي الحد الأدنى الذي يمكن أن يوزع في مدينة يبلغ عديد سكانها حوالي ثمانمئة ألف مواطن.
أما تشبيهها بصحيفة النذير فيجافي الحقيقة. فلا الثورة الحالية المباركة تشابه أحداث الثمانينيات، ولا أسلوب التحرير والتوزيع في (صوت العاصي) هو ذاك الذي في (النذير).
وأما عن الخطورة من حملها أو قراءتها، فمن الطبيعي عند نظامٍ يجرم الطبيب على إسعافه للجرحى، ويعدم مواطنيه على مطالبتهم السلمية بالحرية، ليس غريباً عليه أن يعاقب حامل أو قارئ صحيفةٍ ثورية.
لكننا بطريقة توزيعها الحالية، نسعى جاهدين لتخفيف المسؤولية عن قرائنا الأعزاء.
نلقاكم في العدد القادم

جيشنا الحر....

الحاضنة الشعبية

الحاضنة الشعبية تعني تبني الشعب للثورة والثوار، وتحمل الشعب للقتل والدمار من قبل قوات الاسد المجرمة في سبيل انتصار الثورة وتحرير الجيش الحر لجميع أنحاء سوريا، وقد رأينا كيف أن النظام المجرم لم يترك سبيلا ولا طريقة إلا وفعلها لتدمير هذه الحاضنة الشعبية حتى يسهل عليه استهداف الجيش الحر واحتلال المدن وإفشال هذه الثورة المباركة.

وما مجزرة مدينة اعزاز بريف حلب عنا ببعيد. هذه المدينة الصغيرة في حجمها، الكبيرة في أفعالها، والتي تدعى بمقبرة الدبابات حيث قامت طائرات الميغ بقصفها ببراميل تزن المئات من المتفجرات وتم تدمير أحياء بكاملها وكأن المنطقة أصيبت بزلزال. وكانت الاحصائية حوالي المئة شهيد ومئات الجرحى وتشريد الألاف من سكان هذه المدينة الصامدة.

وهي الرسالة التي وجهها النظام لأهل إعزاز ومن ورائها باقي المدن مفادها: أنكم أيها المدنيين إذا وقفتم بجانب الجيش الحر وأمنتم له المأوى فسوف يصير بكم المآل لذلك وسوف نهدم مدنكم ونقتل أولادكم ونشرد أهليكم. وأتى الرد سريعاً من تلك الفتاة الشجاعة حين سألها مراسل الجزيرة عن قصف إعزاز وما حدث بأهلها فقالت له إني أوجه رسالة إلى بشار مهما قتلت منا ودمرت فينا فسنبقى معارضين لك، مصرين على إسقاطك. لذلك نوجه رسالتنا لإخوتنا في الجيش الحر الذين بذلوا دماءهم نصرة لدين الله ودفاعاً عن هذا الشعب المظلوم: أرجوكم يا أخوتي في الجيش الحر لقد صبرنا كثيراً على أذى النظام وتحملنا القصف والقتل والتشريد بسبب وقوفنا الى جانبكم فلا تكونوا عونا للنظام علينا.

نرجوكم: لا تتسرعوا في اتخاذ القرارات دون التفكير في سلامة أرواحنا فنحن لا نرضى أن ينال أحد منكم ولو بكلمة، ونذكركم بما يلي:

1- عدم التحصن والتمترس في مكان مأهول بالمدنيين دون تأمينهم لأن قصف النظام سوف يودي بحياة الكثير من أرواح المدنيين.
2- عند زرع ألغام داخل المدينة تحروا أن تكون بعيدة عن أماكن تواجد المدنيين، وكذلك عند تفجيرها وقد رأينا الكثير من العمليات تم تأجيلها بسبب تواجد المدنيين بجانب اللغم مع أن الهدف محقق.
3- التحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن بين بعضكم البعض وبينكم وبين المدنيين ولنا في غزوة أحد أسوة حسنة، فقد عصا الرماة رسول الله ونزلوا من على الجبل فهزموا بسبب عصيانهم. واحرص أخي المقاتل على أن يكون لسانك رطبا بالكلام الطيب، وبذلك تأسر قلوب المدنيين، وتزداد محبتهم لك، بدلا من الشتم واللعن الذي لا يرضي الله ولا الناس.
4- احذروا العصابات والمليشيات التي لبست ثوب الثورة وحملت السلاح بدعوى أنها من الجيش الحر ولكنها بالحقيقة تقوم بالخطف والسرقة وانتهاك الأعراض وهذه العصابات قد تكون مدسوسة من النظام من أجل الإساءة لكم لذلك نرجوكم أن تضربوا بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يخطف أو يسرق أو يهدد أهلنا.
5- أخيرا وليس آخرا بقدر التزامكم وقربكم من الله بقدر ما يعجل الله النصر ويحرر ارضنا من دنس بشار وعصابته وقد قال تعالى (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

أشعار الثورة

من (متنبي حماه) إلى بشار الجعفري، مندوب النظام السوري في الأمم المتحدة

أجعيفر لو كنت بالحسبان ... لجعلت منك مطهر الغلمان
عفوا من الغلمان حين وكلتهم ... لأجير سوء ساقط الوجدان
أوقاحة وصفاقة في عنجه ... تبدي ثقافة قارئ الفنجان
رفعا ونصبا في تبجح أرعن ... لا عجب إن كان الفتى إيراني
بئس الجعيفر من جعيف فخموا ... أردافه ليقر في الميدان
تستحضر الأشعار كيما تدعي ... علما وفهما من رؤى القباني
ونسيت قولته الشهيرة فيكم ... (بعث الخيانة.. بائع الجولان)
من أقرع ولساحل كانا معا ... في كفة النسيان والخسران
لو كان ابن الشام حيا بيننا ... حشد الهجاء لشلة الزعران
ما لون جنسك يا دعيّ عروبة ... يا فاقد الاحساس منذ زمان
ولخالد العبود ثم شحادة ... يتلوه نصر اللات والشيطان
ولطالب ابراهيم قوّال الخنا ... ولكل بوق مشترى لبناني
باعوا الضمائر والمكارم وارتضوا ... لعق الصحون بسفرة السلطان
تبا لكم من شلة مأفونة ... مفضوحة التدجيل والشنآن
خانوا العروبة والاله وثورة ... شرفت وعزت رغم كل جبان
لا لن يضير الشمس في ألق الضحى ... قرد يحاول وأدها ببنان

سقط النظام

استيقظت متأخراً كعادتي في الشهور الأخيرة، لا أدري هل من سبيلٍ إلى الخروج إلى العمل، أم أن (الجهات المختصة) ما زالت تلاحق على حد زعمها فلول الإرهابيين هنا وهناك، وتغلق الساحات والأحياء من حينٍ لآخر. فتحت بتثاقل التلفاز باحثاً عن المحصلة الأخيرة لشهداء البارحة.. فكانت المفاجأة!!

الجزيرة (عاجل) خبر يغطي نصف الشاشة: أحرار الشام يلقون القبض على الرئيس السوري بشار الأسد!! مستحيل. لا أصدق

العربية (عاجل): الرئيس السوري في قبضة ثوار العاصمة!! لا لا

فرانس 24 (عاجل): المعارضة تبث صوراً للرئيس السوري بشار الأسد مكبلاً مع مجموعة من كبار معاونيه

الله أكبر الله أكبر.. أتى أمر الله

ماذا أفعل؟! هل أصرخ من النافذة؟ هل ألبس وأخرج إلى الشارع؟ لا لا. قد يطلق الأمن الرصاص الآن على كل شيءٍ يتحرك قبل أن يلملموا ما تبقى لهم في الشوارع ويهربوا. أحاول النهوض فلا أستطيع، أشعر بحالةٍ من الخدر تسري في كل خلايا جسدي. تحبس حتى أنفاسي. أحاول الوصول لزوجتي في الغرفة الثانية فلا أستطيع.. يا الله، ما أجمل هذا الصباح..

حسناً لأرى إذاً ما تقوله الفضائية السورية:

السورية (عاجل): لا صحة لما تتناقله وسائل الإعلام الدموية المغرضة عن السيد الرئيس. وتستمر في إعادة حلقة البارحة من مسلسل البرغوث. أما قناة الدنيا فامتنعت لأول مرة منذ بدء الثورة عن بث شريطها العاجل التافه مكتفيةً بعرض أغاني فيروز كعادتها كل صباح!!

إذاً الخبر مؤكد.. الحمد لله، الحمد لله.. أبشروا أيها الشهداء!، افرحوا أيها المرضى!. آه كتفي يؤلمني، هنا حيث دخلت به رصاصة منذ شهرين.. لا بأس، لا ألم بعد اليوم، بل هو الفرح والحبور. لكنه يؤلمني بشدة آه.. شيءٌ ما يشدني يجذبني.

حسبي الله ونعم الوكيل. قلت لزوجتي التي توقظني بعنف من كتفي الجريح.

- دعيني.. تؤلمينني وتقطعين عني أجمل حلمٍ رأيته منذ سنين!!
- قم يا رجل!!. أسرع. لقد قتل بشار وأعوانه في تفجير كبير في القصر الجمهوري تعال وافرح وانس الكتف الجريح